

طرق قياس الناتج القومي

• يمكن قياس الناتج القومي بثلاث طرق هي: طريقة الناتج و طريقة الإنفاق و طريقة الدخل.

(أ) طريقة الناتج :

تقوم هذه الطريقة على أساس قياس كل السلع والخدمات النهائية التي أنتجت خلال العام :

أ/ طريقة السلع النهائية Final Goods Approach : احتساب قيم السلع والخدمات بشكلها النهائي المنتجة في الجسم الاقتصادي خلال السنة دون احتساب قيم السلع الوسيطة.

مثال:

مزرعة بلغ إنتاجها الكلي من القمح 50 طن مع سعر بيع للطن الواحد 100 دولار. تم بيع هذا القمح بالكامل الى المطاحن التي حولته الى طحين وباعته بدورها الى الأقران بسعر 150 دولار للطن والتي قامت بدورها ببيعه للمستهلك النهائي كخبز بسعر 210 دولار للطن. احسب الدخل القومي (الانتاج القومي) بطريقة السلع النهائية؟

الحل:

الدخل القومي = سعر السلعة النهائية (الخبز) × الكمية المباعة من السلعة النهائية

$$210 = 50 \times 10500 \text{ دولار}$$

اذن لا نحسب من القيم المتحققة سوى قيمة (الخبز) السلعة النهائية حيث عيب هذه الطريقة أنها لا تسمح بمعرفة مساهمة كل نشاط في الدخل القومي المتحقق. لتلافي هذا العيب نلجأ الى استخدام طريقة القيمة المضافة.

ب/ طريقة القيمة المضافة Added Value Approach:

يقوم اسلوب القيمة المضافة على حساب قيم الإضافات الجزئية للمنتج النهائي وعدم حساب القيمة النهائية للمنتج.

**في مثالنا السابق: أحسب الناتج القومي مستخدماً طريقة القيمة المضافة؟
الحل:**

الكمية بالطن	سعر الطن \$	القيمة المباعة \$	القيمة المضافة
المزرعة (قمح): 50	100	5000	5000
المطاحن (طحين): 50	150	7500	2500
الأفران (خبز): 50	210	10500	3000
الدخل القومي (الناتج القومي) = مجموع القيم المضافة لكل قطاع =			\$ 10500

٢) طريقة الدخل الموزعة Incomes Distributed Approach:

عبارة عن مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية خلال فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة، وتشمل:

= الأجر والرواتب المدفوعة + الفوائد المدفوعة + الأرباح الموزعة وغير الموزعة
هذه الطريقة هي الأسهل لكنها ليست أكثرها دقة حيث :

الانتقاد الأول: هناك أشخاص يحصلون على دخول دون أن يساهموا في العملية الإنتاجية، مثل: الرواتب التقاعدية، الإعانات (برنامج حافز للعاطلين) لا بد من استبعادها عند حساب الدخل القومي.

الانتقاد الثاني: هناك أفراد لا يستلمون راتبهم كاملاً مثل: (اقتطاع التأمين الصحي، اقتطاع الضمان الاجتماعي، حصة التقاعد، ضريبة الدخل) لا بد من إضافتها عند حساب الدخل القومي.

٣) طريقة الانفاق Expenditure Approach:

يتم جمع كافة أنواع الانفاق اللازم للحصول على السلع والخدمات النهائية:

الدخل القومي = الانفاق القومي = الانفاق الاستهلاكي + الانفاق الاستثماري + الانفاق الحكومي + صافي الانفاق الخارجي

$$C + I + G + (X-M)$$

الناتج القومي الحقيقي والناتج القومي النقدي (الاسمي)

- الناتج القومي أو المحلي الاسمي (بالأسعار الجارية): القيمة النقدية الاسمية للناتج القومي أو الناتج المحلي مقوماً بالأسعار الجارية.
- الناتج القومي أو المحلي الحقيقي (بالأسعار الثابتة): هو الزيادة الحقيقية في إنتاج السلع والخدمات.
- **مثال توضيحي:** الجدول الآتي يعطينا قيمة الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية لمنتج معين حيث نستطيع ملاحظة تأثير السعر على الناتج المحلي الاجمالي:

السنة	الكمية المنتجة		GDP الاسمي
Year			
1999	4000	4	16000 ريال
2000	4000	6	24000 ريال

- في سنة ٢٠٠٠ الناتج المحلي الاجمالي الفعلي أو الحقيقي (بالاسعار الثابتة لسنة ١٩٩٩) هو 16000 ريال .
- يُمكن تحويل الناتج القومي أو المحلي من الأسعار الجارية الى الأسعار الثابتة من خلال استخدام الصيغة التالية:
- الناتج القومي أو المحلي بالأسعار الثابتة = $\frac{\text{الناتج القومي أو المحلي الاسمي بالأسعار الجارية}}{\text{الرقم القياسي للأسعار أو المخفض الضمني}} \times 100$

- الرقم القياسي للأسعار أو المخفض الضمني = $\frac{\text{الناتج القومي أو المحلي الاسمي بالاسعار الجارية}}{\text{الناتج القومي أو المحلي بالاسعار الثابتة}} \times 100$

مثال: على افتراض أن لدينا اقتصاد ينتج سلعتين فقط حسب البيانات التالية:

السنة	الكمية المنتجة		السعر	
	السيارات	الكمبيوتر	السيارات	الكمبيوتر
Year				
2004	4	1	10000\$	5000\$
2005	5	3	12000\$	5000\$

- (١) احسب الناتج المحلي الاجمالي الاسمي (بالاسعار الجارية) Nominal GDP والناتج المحلي الاجمالي الفعلي أو الحقيقي (بالاسعار الثابتة) Real GDP ؟
- (٢) هل حسب حساباتك ارتفع الناتج الاجمالي الحقيقي بين عامي 2004 و 2005 وما هو معدل النمو؟
- (٣) احسب معدل التضخم من خلال الرقم القياسي او المخفض الضمني للناتج المحلي GDP Deflator ؟

الحل: فرع (١) جدول (١) : الناتج المحلي الاجمالي الاسمي Nominal GDP

السنة	الكمية المنتجة		السعر		GDP الاسمي
	السيارات	الكمبيوتر	السيارات	الكمبيوتر	
Year					
2004	4	1	10000\$	5000\$	45000\$
2005	5	3	12000\$	5000\$	75000\$

جدول (٢) : الناتج المحلي الاجمالي الفعلي Real GDP

السنة	الكمية المنتجة		السعر		GDP الحقيقي
	السيارات	الكمبيوتر	السيارات	الكمبيوتر	
Year					
2004	4	1	10000\$	5000\$	45000\$
2005	5	3	10000\$	5000\$	65000\$

• الأجابات:

(٢) نعم ارتفع الناتج الاجمالي الحقيقي بين عامي 2004 و 2005 بقيمة \$20000 .

$$\text{معدل النمو في الناتج المحلي الحقيقي} = \frac{\text{القديم} - \text{الجديد}}{\text{القديم}}$$
$$= \frac{65000 - 45000}{45000}$$

$$0.444 = \frac{20000}{45000} \text{ ويكتب ايضا } (44.4\%)$$

(٣) الرقم القياسي للأسعار أو المخفض الضمني = $\frac{\text{الناتج القومي او المحلي الاسمي بالاسعار الجارية}}{\text{الناتج القومي او المحلي بالاسعار الثابتة}} \times 100$

الرقم القياسي للأسعار المخفض الضمني أو المكمش للناتج المحلي الاجمالي = GDP Deflator

لسنة 2004: $100 = \frac{45000}{45000} \times 100$

لسنة 2005: $115 = \frac{75000}{65000} \times 100$

هذا يعني أن الأسعار ارتفعت بمقدار 15% بين السنتين.

$$[(115-100) / 100] = 15\%$$